كتبت كاترين كهلر

" لَكِنَّكَ يا اللهُ تُرسِي. أنتَ مَجدِي. أنتَ مَنْ يَرفَعُ رَأْسِي. " مزامير 3:3

استوقفني تأمل يتحدث عن حماية الله لنا وعن ان الله هو الستر المنيع . كلمة " ترس " بالإنجليزية تعنى shield أي وقاء، أي شيء يحجب عنك شيئًا آخر لا تريده.. فترس الإيمان يعني أن يتخذ المرء الإيمان كحماية و وقاية من الحروب الروحية، وكسلاح روحي ناجح. فهو للحماية من سهام الشيطان الموجهة إلينا.

الكثيرون مروا بتجارب مخيفة أصابت الزجاج الأمامي ، ان جاز التعبير. هذا الزجاج الأمامي بمثابة حماية لنا من التعرض للأذى . كما ان بيوتنا ساتر لنا من الكوارث الطبيعية : المطر ، الثلج ، الحرارة الشديدة والبرد . لكن لا يوجد مأوى ولا حامي مثل الله نفسه . الآية 33:27 في سفر التثنية آية رائعة جدا و مطمئنة ، تتكلم عن الله الذى يحمل شعبه بذراعيه ويرفعهم فوق جميع المتاعب والصعوبات وهذه الحماية أبدية. فكأن مشوراته وحمايته ومحبته أزلية أبدية (فهو السرمدي) " الإِلَهُ الأَزَلِيُّ مَلْجَأٌ، وَأَذْرُعُ الأَزَلِيِّ سَتَرفَعُكَ . طَرَدَ العَدُوَّ مِنْ أَمامِكَ،وَقَالَ: ‹دَمِّرْهُمْ !› "

ربما اختبرت قبلا المرارة و حسرة القلب. صدق أو لا تصدق، لن تتمكن من التخلص من هذه المشاعر الا من خلال الله ذاته ، علينا أن نلبس سلاح الله الكامل - السلاح الذي أعده الله نفسه " إِذ أَسْلِحَةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ " (2كو10 : 4) . أن سلاح الله الكامل هو الذي به نقدر أن نثبت ضد مكايد إبليس .

التجارب المؤلمة تعلمنا ان نثق في الله اكثر .

وهناك العديد من الآيات في الكتاب المقدس التي تتكلم عن الله كترس لنا. أشجعكم على البحث عنها وقراءتها. اذكر منها القليل من أكثر الآيات التي افضلها.

" سَيَفرِدُ جَناحَيهِ فَوقَكَ، وَيَدَعُكَ تَحتَ مِي تَحتَ جَناحَيهِ. وَسَيَكُونُ إخلاصُهُ سِياجاً حامِياً حَولَكَ!" مزمور 4:91

" سِتْرِي أَنتَ وَتُرسِي، بِكَلامِكَ أَثِقُ. " مزمور 114:119

" للهُ شَمسِي وَتُرسِي.يُعطِيني مَجداً وَكَرامَةً.لا يَمنَعُ اللهُ شَيئاً صالِحاً عَنِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي طَهارَةٍ." مزمور 11:84

أبانا الذي في السماوات، أنت ملجأي وصخرة خلاصي. لا يخفى عليك شيء ممّا يصيبني. إنّي أشكرك لأنّك تَوّجتني بِ"خوذة
" الخلاص. إنّي أرتدي الآن "
درع
" برّك. ليتفحّص الروح القدس وليسلّط الأضواء على مؤامرة الظلام التي تعترض حياتي. إنّي أمسك "
بتُرس الإيمان
" لأبقى قائما في كلمة الله لي. آمين

هل أخذت فرصة للصلاة من اجل قبول المسيح و الامتلاء بالروح القدس ؟

http://www.thoughts-about-god.com/